انها واقعة فى الاستثناء او ظرف لمفهوم الكلام اى حملت على الا وشاركتها فى الاستثناء
محل الشركة فيكون ظرفا كما حملت الا صفة مصدر محذوف اى حملت حملا مثل حمل الا عليها
اى على غير فى الصفة حال او تمييز او ظرف اى شاركتها فى الصفة اذا كانت الا ظرف حملت تابعة
لجمع اى واقعة بعد جمع منكور احترازا عن المعرف فحينئذ يراد به العهد او الاستغراق فيعلم التناول
حتما وعدم التناول حتما غير محصور اى غير متحقق دخوله وعدم دخوله واحترز به عن العدد
نحو لفلان على مائة الا واحد واعلم انه قد يتعذر فى المحصور ايضا نحو جاءنى مائة رجل الا زيد
فانها تابعة لجمع منكور محصور ومع ذلك يتعذر الاستثناء لعدم تيقن دخوله فيها وقد لا
يتعذر فى منكور غير محصور نحو جاءنى رجال الا حمار والصحة الاستثناء المنقطع ففى
الضابطة نظر طردا وعكسا لتعذر الاستثناء اذ المتصل يلزم دخوله جزما والمنقطع
يلزم عدم دخوله جزما والجمع المنكور يتناول لجماعة غير معينة لا يجزم فيها بتناول المستثنى
ولا بعدم تناوله فيتعذر فيه كلا النوعين من الاستثناء وفيه انه يمكن فيه الاستثناء المنقطع
اذا كان خلاف الجنس نحو جاءنى رجال الا حمار فالاولى ان يراد الحكم على تعذر الاستثناء
لا على كونه جمعا منكورا غير محصور نحو لو كان فيهما الهة اى فى السماء والارض ام الالهة
واثر قد تم والالهة جمع اله الا الله اى غير الله لفسدتا اى لخربتا واخرجتا عن هذا
الانتظام وضعف ان يحمل الا على الصفة فى غيره اى غير الجمع المنكور المذكور نحو ● وكل اخ
مفارقه اخوه ● لعمر ابيك الا الفرقدان ● وفى البيت ضعفان احدهما توصيف المضاف
فى كل اخ والاخبار قبل الوصف واعراب سوى وسواء النصب جر اعراب على الظرفية بناء
على الظرفية على الاصح خبر كان مبتدا محذوف الخبر اى من الملحقات خبر كان واخواتها
وستعرفها فى قسم الفعل هو فصل او مبتدا المسند غير تابع بدليل ذكر التوابع بعد ذلك
فلا يرد على الحد توابع الخبر والمراد المسند الى اسم كان فلا يرد نحو يضرب فى كان زيد
يضرب ابوه فابوه مسند بعد دخول كان وليس بخبر كان بل الخبر مجموع الجملة واحترز به عن كل

ماهو

ما هو مسند اليه بعد دخولها اى دخول كان واخواتها واحترز به عن خبر المبتدا والمفعول
الثانى من باب علمت ونحو ذلك نحو كان زيد قائما وامره اى شانه كامر خبر المبتدا فى اقسامه واحكامه
وشرائطه ويتقدم خبر كان واخواتها على اسمها حال كونه معرفة نحو كان المنطلق زيد لا فرق بينهما
بالقرينة وهى النصب ظاهر الاعراب بخلاف نحو كان موسى عيسى للزوم اللبس وقد يحذف
بقرينة عامله اى عامل خبر كان فى مثل الناس مجزيون بما عملهم ان كان عملهم خيرا فخير
اى فجزاؤهم خير وان كان عملهم شرا فشر اى فجزاؤهم شر ويجوز فى مثلها اى مثل هذه الصورة
اربعة اوجه نصبهما بتقدير كان مع اسمها فى الموضعين اى ان كان عملهم خيرا فيكون جزاؤهم
خيرا ورفعهما بتقدير مع الخبر فى الاول وتقدير المبتدا فى الثانى اى ان كان فى عملهم خير فجزاؤهم
خير ونصب الاول ورفع الثانى وبالعكس اى ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير او ان كان فى عملهم خير
فيكون جزاؤهم خيرا ويجب الحذف اى حذف كان فى مثل اما انت منطلقا انطلقت اى لان كنت
منطلقا انطلقت اى انطلقت لانطلاقك فحذف كان وعوض عنها ما وادغمت النون
فى الميم فوجب الحذف وانفصل الضمير وبقى الخبر على النصب وهذا على تقدير فتح همزة اما واما
على تقدير كسرها فالتقدير ان كنت منطلقا اسم ان مبتدا محذوف الخبر اى ومن الملحقات اسم ان
واخواتها اى امثالها على الاستعارة المصحح بما هو فصل او مبتدا المسند اليه
اى الذى يسند اليه خبرها فلا يرد ابوه فى ان زيدا ابوه قائم واحترز به عما ليس بمسند اليه
وانما انتصب اسم ان واخواتها لشبهه بالمفعول فى وقوعه بعد ما يقتضى وراء المرفوع لا
فى كونه فضلة بعد ظرف للمسند اليه دخولها اى ان واخواتها واحترز به عما هو
مسند اليه بغير دخول ان واخواتها والمراد غير التابع بدليل ذكر التوابع بعد فلا
يرد نحو خالك فى ان زيدا اخاك فى الدار مثل ان زيدا قائم المنصوب بلا مبتدا محذوف
الخبر لم يقل اسم لا لانه على الاطلاق ليس من المنصوبات التى اى بكلمة لا التى لنفى الجنس اى لنفى
حكمه عن الجنس هو المسند اليه الذى يسند اليه خبرها فلا يرد ابوه فى لا غلام رجل ابوه قائم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)